الراتيج المنبت للحمرة بالزنجار الاكل الموسخة مرهم الزنجار والثاني ان
يكون للمرض المركب مفردان ووجد دواء مفرد يقابل كل مفرديه
لكن احد قوة الدواء اضعف لا يفي بدفع احد مفرد المرض فيضم
اليه ما يقوي تلك القوة ويعدل الدواء اي سوية المرض ومثاله
الشيح بالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فيضم
اليه دواء بسيط قابض ان احتيج الى قبض اشد والثالث ان يكون
للمرض مفردان وللدواء المفرد قوتان لكن احدهما اقوى
لا يوافق المقصود فيضم اليه ما يوافق تلك القوة مثل ان
يخلط بالبابونج ما يقلل تحليله فيعدله ويسويه للمرض وقوله
ما يعدله يشتمل القسمين والرابع ان يكون للمرض مفردان
وللدواء قوتان متكافئتان لكن احد مفردي المرض اقوى
فيضم اليه ما يقوي القوة التي يقابل المفرد الاقوى من مفردي
المرض كما يخلط الكافور بماء الشعير في علاج السل عند من
يقول بكونه مرضا مركبا كالمولف فان الحرارة الدقيقة اقوى
من قرحة الرئة ولا يفي ما في ماء الشعير بتطفيته وان وفى ما فيه
من الجلا لقرحة الرئة فيقوي بالكافور قوة التطفية قوله
يقابلها فاعله ضمير مستكن فيه يرجع الى احد مفردي المرض
واذا ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبة
مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر
كنسبة الغرض منه الى الغرض من الآخر وان تساوت الاغراض
فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته وانقص مقدار
بعض

مقدار بعض سيما العدد الادوية قال الشيخ في بيان كيفية التركيب
اذا عرض لك اربع حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع الى المصنوع مثل ان
يحتاج الى استفراغ السقمونيا للصفرا وشحم الحنظل للبلغم والصبر
للسودا والترنجبين للبلغم الرقيق فيريد ان يجمع هذه ليكون لك دواء
جامع يبحث ان ينظر فان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى
بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدث الحدث الصناعي وقدره
بمبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة قانونا وزد على تلك الشربة الجا
معة بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربته
وركبه واليه اشار المؤلف بقوله فخذ الى اخره والمسمى المماثل
في الاسم يقال فلان سيمي فلان اذا وافق اسمه اسمه وقال الله
تعالى هل تعلم له سميا اي نظيرا يستحق مثل اسمه وفي استعمال هذا
اللفظ في هذا الموضع نوع مجاز لان المسمى المماثل كما عرفت والمراد
هنا كسر من مجموع مماثل للادوية في الاسم فان الربع في المثال المذكور
بعض من ابعاض هي وادوية المركب مماثلتان وسمي العدد هو الجزء
الذي يكون مخرجه لذلك العدد كالربع للاربعة والثلث للثلاثة شديد
في اسم الاربعة وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر
في اياريج فيقرا فاذا ابطل او بدل بطلت فايدة ذلك التركيب او
نقصت في المركبات ادوية هي عمود واصل فيها اذا اسقطت او بدلت
بطلت الفايدة او نقصت وذلك مثل الصبر في اياريج فيقرا والحسم
الافاقي في اليوقان واليه اشار المولف بقوله فاذا ابطل الى اخره واراد
بالبطلان السقوط واياريج فيقرا تذكره عن قريب قال الشيخ وفي

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)